

سلسلة شرح صحيح مسلم_كتاب الإيمان_(410-4-6-5341)

فضيلة الشيخ د. : عبدالكريم الخضير .

عبدالكريم الخضير

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قلها ليستوي الذين يعلمون الذين لا يعلمون باسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اما بعد فيسر مؤسسة معايم السنن ان تقدم لكم - 00:00:00

سلسلة بعنوان شرح صحيح مسلم لفضيلة الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء حفظه الله اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين - 00:00:43

صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصاحبه اجمعين اما بعد ويقول الامام مسلم رحمه الله تعالى بما ترجم عليه بباب بيان خصال المنافق قال الامام مسلم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة - 00:01:11

قال حدثنا عبد الله بن نمير حاء وحدثنا ابن النمير قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش حاء حدثني زهير بن حرب قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن الاعمش امام مسلم رحمه الله يروي الحديث - 00:01:40

في الطريق الاول عن ابي بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن النمير وفي الطريق الثاني يرويه عن ابن نمير بدون واسطة قال حدثنا ابن عمير قال حدثني ابي - 00:02:05

قال حدثنا الاعمش وفي الطريق الثالث يرويه عن زهير بن حرب قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله ابن مرة عن مسروق الحاء التي مرت بنا - 00:02:28

هنا في موضعين في هذا السند تقدم الكلام عنها مرارا وانها حاء التحويل من اسناد الى اخر والسند الاول ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن نمير - 00:02:51

ثم رواه بأسناد اعلى عن عبد الله ابن النمير بدون واسطة عن ابيه عن الاعمش ثم رواه بأسناد انزل حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن الاعمش - 00:03:10

وبينه وبين الاعمش ثلاثة بنزول زهير بن حرب ووكيع وسفيان بينما في الطريق الثاني بواسطه اثنين عبد الله بن نمير وابيه كل الاسانيد او الطرق المذكورة تدور على الاعماش عن عبد الله ابن مرة - 00:03:33

عن مسروق ابن الاجدع تابعي الجليل عن عبد الله ابن عمرو وهو ابن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع يعني خصال او خصال اربع من كن فيه كان - 00:03:57

منافقا خالصا اربع هذا مبتدأ وسough الابتداء به ونكرة لانه لانها موصوفة الاربع بانها خصال او مبينة بانها خصال او يكون المبتدأ خصال موصوفة بكونها اربع وعلى كل حال الابتداء بالنكرة في مثل هذا الموضع جائز سائر - 00:04:24

لانها مفيدة من كن فيه هذه الخصال الاربع او كانت فيه واحدة منهن كما سيأتي كان منافقا خالصا من كانت هذه الاربعة اجتمعت فيه الخصال كان منافقا خالصا ومن كانت فيهن او فيه خلة منهن كانت فيه خلة من نفاق - 00:05:00

مقتضى هذا ان من اجتمعت فيه الاربع يقال فيه منافق ومن كان فيه خل او خل او اكثر ما لم تجتمع الاربع يقال فيه نفاق ولا يقال منافق وفرق بين ان يقال - 00:05:30

فلان المنافق او فيه نفاق وبين ان يقال مشرك او فيه شرك او يقال جاهلي او يقال فيه جاهلية والنبي عليه الصلاة والسلام قال لابي

ذر الصحابي الجليل الزاهد انك امرئ فيك جاهلية - 00:05:52

وليس بجاهلي من اجتمع في هذه الخصال الاربع كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خلة منها كانت فيه خلة يعني خصلة خلوا
الخلل بمعنى واحد خلة من نفاق حتى يدعها حتى يتركها - 00:06:22

قد يتلبس المسلم بخصلة من خصال المنافقين او من خصال المشركين خصال غير القادحة باصل التوحيد او من خصال الفساق يقال
فيه فسق وقد يكون فيه خالص خصلة او خل من خلال - 00:06:47

المبتدعة فيقال فلان فيه بدعة ولا يقال مبتدع قد يطرأ على الانسان شيء مما يخرم ديانته من هذه الاوصاف فتكون فيه فاذا تركها
كتاب منها عاد الوصف ينكشف وينجي عنده - 00:07:16

لترك وتاب توبة نصوحا اذا ما هذه الخصال الاربع قال اذا حدث كذب اذا عاهد غدر اذا وعد اخلف اذا خاصم فجر
غير ان في حديث سفيان - 00:07:48

وان كانت فيه خصلة منها كانت فيه خصلة من النفاق وهذا التعقيب غير ان في حديث سفيان من دقة الامام مسلم والا ففي في
السياق الاول ان كانت فيه خلة من نفاق حتى يدعها وان كانت فيه خلة منها كانت فيه خلة من النفاق حتى يدعها - 00:08:18
والخلة هي الخاص له سواء روي بالخلة او بالخصلة فالمعنى واحد لا يتغير لكن الامام مسلم من دقته وتحريره للالفاظ التي تلقاها من
شيوخه وتمييز الفاظ بعضهم ما لا يشركه فيه غيره الا - 00:08:44

في بعض الشيء لكن الامام مسلم يبين ذلك بدقة ويذكر الفروق ولو كانت حرف لا يتربت عليه تغير في حكم او معنى وهذا من دقته
رحمه الله تعالى اربع من كن فيه كان منافقا خالصا - 00:09:05

قد توجد هذه الخصال الاربع في مسلم ولذا اشكل على كثير من اهل العلم معنى الحديث انه اذا وجد في مسلم هل يكون في الدرك
الاسفل من النار منافق خالص كما في الحديث - 00:09:26

هل يحكم عليه بأنه في الدرك الاسفل من النار؟ اذا حدث كذب ومشهور ومفهوم الشرط هنا انه لا يحدث الا ويكتب ولا يعاهد الا
ويغدر ولا يعد الا ويختلف ولا يخاصم الا ويفجر - 00:09:47

هذا مفهوم الشرط لكنه اذا ادخل حدث مرة فصدق هل يخرجه هذه تخرجها هذه المرأة من الصدق عن مفهوم هذه الخصلة الشيطان
صدقه وهو كذوب فالحكم للغالب يعني اذا كان الغالب عليه الكذب الغالب عليه الفجور والغالب عليه الغدر - 00:10:08

والخيانة وخالف الوعد ينطبق عليه الحديث ويبيّن ان اهل العلم حملوا الحديث او النفاق الخالص هنا على النفاق العملي الذي
يختلف حكمه عن حكم النفاق الاعتقادي هذا يفعل هذه الاشياء ولا يبطل الكفر - 00:10:37

يفعل هذه الاشياء ولا يبطل الكفر والمنافق المتوعد بالدرك الاسفل من النار يبطل الكفر ولذا يختلف حكم المنافق العملي عن المنافق
الاعتقادي كما جاء في قوله جل وعلا اذا قاموا الى الصلاة - 00:11:05

قاموا كسالى هذا وصف من اوصاف المنافقين القرآن منصوص عليه كثير من المسلمين اذا اوقف لصلاة الصبح يقول كسان يقوم
كسان هل نقول انه منافق لا يقال انه منافق وفرق بين مسلم يقوم الى الصلاة - 00:11:29

وهو كسان وفي عزمه وعقيدته قبل ان ينام انه سوف يصلى الصلاة في وقتها وبين منافق لا يصلى الا اذا رأى الناس بحيث لو لم يره
احد لم يصلى المسلم عازم على الصلاة - 00:12:01

وان غلبته نفسه وشيطانه وثقل عن القيام في اول الامر هذا يختلف عن المنافق لكنه عازم على الصلاة والمنافق عازم على الترك الا ان
رؤي ولذلك كانت اتقل الصلوات على المنافقين - 00:12:26

صلوة العشاء وصلوة الفجر لانهما تقعان في ظلام بحيث يمكن ان يخفى امره على الناس ولا يصلى هذا محمول على النفاق العملي كما
ان الكفر فيه اكبر واصغر فالنفاق ايضا فيه اكبر واصغر والشرك - 00:12:47

فيه اكبر واصغر بعضهم قال ان هذا محمول على من يستحل هذه الخصال ولا شك ان من يستحل الكذب وما معه انه يكفر كفر
مخرج عن الملة ومنهم من يقول ان من اعتاد هذه الاشياء - 00:13:15

لابد وان تقوده الى النفاق ولا محالة فيكون مآلء الى النفاق وعلى كل حال التلبس بهذه الخصال ليست من خصال المسلمين ليس من عمل المسلمين بل هو من عمل المنافقين - 00:13:38

وحيثنهذ يكون مشبها ومشابها للمنافقين نعم قد يوجد في المسلمين من يكذب ويوجد فيهم من يمتهن الخصال لكن يختلف وضعه عن وضع المنافقين باعتبار انه يضرم الاسلام ولا يضرم الكفر كالمنافقين - 00:14:02

واذا قلنا انه محمول على من يستحل هذه الخصال كما سيأتي من ابواب لاحقة ان كان هذا ظاهر ايضا فليستحل المحرم الذي يستحل المحرم المجمع على تحريميه لا شك انه كافر - 00:14:26

اذا حدث كذب بمعنى انه اذا نطق نطق بما يخالف الواقع ادت كذب ومفهوم الشرط انه ملازم لهذه الخاص لها الذميمة واذا عاهد غير الذين ينقضون عهد الله من بعدهم ميثاقه - 00:14:47

واذا وعد اخلف ويكون في نيته الاخلاف حين الوعد اما اذا وعد وفي نيته الوفاء وعرض له ما يعرظ ثم حصل الاختلاف في الوعد اما لتعذر الوفاء - 00:15:15

او المشقة شديدة وما اشبه ذلك وفي نيته الوفاء لا يدخل في هذا كما قرر اهل العلم واذا خاصم فجر حرص على ان يغطي الحق ويظهر الباطل له او لموكله - 00:15:40

اما ان يخاصم في قضية له يكون طرفا فيها ويحاول جاهدا ان يغطي دلائل الحق على القاضي حتى يكسب على حد زعمه القضية او يكون وكيلا عن غيره كالمحامين فيسعى - 00:16:02

ببالغته وقدرته على البيان اكثر من صاحب الحق فيحكم له به فيفجر في الخصومة واذا خاصم الفجر غير ان في حديث سفيان وان كانت فيه خصلة من الخلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق وهذا - 00:16:29

تقديم ذكره قال رحمه الله حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد واللفظ ليحيى وهذا من دقته رحمه الله انه يبين صاحب اللفظ وحيثنهذ يكون للثاني اذا كان لادههما اللفظ يكون للثاني - 00:16:51

المعنى واللفظ ليحيى قالا حدثنا اسماعيل ابن جعفر قال اخبرني ابو سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر نافع بن مالك بن ابي عامر الامام مالك ابن انس ابن ابي عامر - 00:17:18

يقرب من هذا ولا ما يقرب من ها مالك بن انس بن ابي عامر وهذا نافع بن مالك بن ابي عامر ابن عمه عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية منافق - 00:17:48

اية المنافق يعني عالمة المنافق كما جاء في الحديث الصحيح اية الایمان حب الانصار وایة النفاق بغض الانصار في عالمة للمنافقين غير ما ذكر هنا اربع ولا ثلاث علامات كثيرة جدا - 00:18:11

لكن هذه التي يكثر في وجودها في المسلمين ويكثر تأثيرها عليهم والا في سورة التوبة علامات وصفات كثيرة للمنافقين قال اية المنافق ثلاث العالمة الدالة على وجود النفاق عند هذا الشخص - 00:18:36

لان النفاق اعتقادي باطن وله علامات ظاهرة هي ما جاء في هذا في هذه الاحاديث قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف اذا اؤتمن خان - 00:18:59

واذا اؤتمن خان ففي الحديث الاول اربعة وفي الثاني ثلاث ويصفو من الحديثين كم خمس علامات زاد هنا واذا اؤتمن خان وهناك اذا عاهد غدر واذا خاصم فجر كل المجموع خمس - 00:19:17

وجاء في احاديث اخرى علامات زايده كما ذكرنا اية النفاق بغض الانصار والمعروف ان بغض ما يحبه الله ورسوله نفاق نسأل الله العافية بغض الدين واهلء بغض الشعائر بغض الامر والنهي بغض الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الشعائر التي - 00:19:45

يحبها الله جل وعلا وامر بها هذا نفاق عند اهل العلم واذا اؤتمن خان ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها هذا الذي يمثل مثل هذا الامر هو المسلم المؤمن - 00:20:15

لكن الذي يخون ويحدد هذه الامانة ولا يؤديها هذه عالمة من علامات النفاق والقول فيها كما كما قيل بالخصال السابقة ثم قال رحمه

الله حدثنا ابو بكر ابن اسحاق قال اخبرنا ابن ابي مريم - 00:20:37

قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني علاء بن عبدالرحمن ابن يعقوب مولى الحرقه فرق بطن من جهينة عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:59

من علامات المنافق ثلاثة من علامات المنافق هناك قال اية المنافق ثلاث هنا قال من علامات المنافق ثلاثة يعني اشياء ثلاث
اشياء اذا حذر كذب و اذا وعد اخلف و اذا اؤتمن خان - 00:21:20

كما تقدم ثم قال حدثنا عقبة ابن مكرم العامي وهو منسوب الىبني العم بطن من تميم قال حدثنا يحيى ابن محمد ابن قيس ابو زكير
انه من يقول ابو زكير لقب وكتبه ابو محمد - 00:21:52

والاكثر على ان هذه كنية حدثنا يحيى ابن محمد ابن قيس ابو زكير قال سمعت العلاء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب مولى الحرقه
الوارث المذكور في السند السابق يحدث - 00:22:18

بها الاسناد المذكور وقال اية المنافق ثلاث يعني من الخصال كما تقدم وان صام وصلى و Zum انه مسلم هذا الوصف لازم له انه منافق
خالص او فيه خصلة من النفاق - 00:22:41

وان صلي او ان صام وصلى و Zum انه مسلم الذي يتصرف بالصفات وتتبّت في حقه هل بامكانه ان يتخلّى عنها عن هذا الوصف الا ان
يترك هذه الخصال وهذه الصفات - 00:23:07

نعم صام وصلى و Zum انه مسلم بهذه الخصال التي هي من علامات المنافق ولا تجتمع وتضطرد الا في منافق خالص وان صام وصلى
وكمير من الناس يصوم ويصلّي وفي قلبه ريب وفي قلبه شك - 00:23:29

وفي قلبه دخل ويصلّي ويصوم مع الناس والمنافقون في عهده عليه الصلاة والسلام كانوا يصلون معه عليه الصلاة والسلام ويصومون
مع الناس قد يخرجون معه للجهاد وهم منافقون ولكن الله يفضحهم - 00:23:54

قد فضحوا في نصوص كثيرة وان خالطوا الناس زعموا انهم منهم وصلوا وصاموا و Zum انهم مسلمون خلقوا الذين امنوا قالوا امنا
واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم نسأل الله العافية - 00:24:26

قال وحدثني ابو نصر تمار عبد الملك بن عبدالعزيز تمار وعبد الاعلى ابن حماد قالا حدثنا حماد بن سلمة عن داود ابن ابي هند عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:55

بمثل حديث يحيى ابن محمد عن العلاء يعني السابق ذكر فيه وان صام وصلى و Zum انه مسلم لان الدعاوى اذا لم يكن عليها بینات لا
تقبل والدعوى وان كانت عملية موجودة - 00:25:26

في المدعى الذي يأتي بما يناظها ويقطّعها ويطلبها ويقضي عليها فحين اذ كانها معروفة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام بحديث المسيح صل فانك لم تصلي ويقول
يصلّي ويصوم ويزعم انه مسلم لكن هذه امور - 00:25:53

يأتي بما يناظها ويقضي عليها فحين اذ كانها معروفة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام بحديث المسيح صل فانك لم تصلي ويقول
صل ركع وسجد وقام وقعد صورة موجودة لكن الصورة فيها خلل - 00:26:17

لا تبرأ بها الذمة ولا يسقط بها الطلب فوجودها مثل عدمها. ولذا صح نفيها صل فانك لم تصل فهذا وان صلي وصام و Zum انه مسلم
الوصف المشين المذكور في هذه الاحاديث لازم الله - 00:26:45

نعم ها هو الاصل في الكلام في في النفاق العلماني. لكن فيه ارتباط وثيق بين النفاق الاعتقادي والعملي لا سيما اذا استحل هذه الامور
او صارت دينه مجتمعة فيه لابد ان يجره الى الاعتقاد - 00:27:12

الاعتقادي الى النفاق العلماني ثم بعد هذا قال الامام مسلم رحمه الله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا محمد بن بشر وعبد الله
بن نمير قالا حدثنا عبيد الله بن عمر - 00:27:38

عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كفر الرجل اخاه كفره بمعنى انه وصفه بالكفر وحكم عليه
بالخروج من الملة اذا كفر الرجل اخاه - 00:28:00

يعني المسلم فقد باه احدهما هذا الذي كفر ان كان المكفر المقول له انه كافر اهل لها فقد صادفت محله وكان القائل صادق في
كلامه صادق في كلامه لانها - 00:28:22

وقدت موقعة وصادفت محلها طيب اذا لم يكن اهل لهذه الكلمة وليس لديه ما يحكم بکفره من اجله رجعت الى القائل حارت عليه
كما سیأتي نسأل الله العافية وبعض الناس - 00:28:50

يسارع ويجرؤ على مثل هذه الكلمات وهي في غاية الخطورة مسألة التكفير الخارج هم الذين يکفرون المسلمين بالذنب ولا يحكم
بکفر شخص بمجرد ارتکابه ما يظنه المکفر کفر ما لم يكن عليه برهان - 00:29:15

ويحكم به وتترتب عليه اثاره بحكم حاكم لان بعض الناس قد يرى ما قيل فيه ان شخص يرتكب ما قيل فيه انه کفر ثم يحكم عليه
بهذا الحكم ويرتب عليه الاثار - 00:29:44

كل هذا لا يجوز وعواقبه وخيمة فمثل ما جاء في الحديث فقد باه احدهما هذه الكلمة تقولها لأخيك المسلم تقول هو کافر ولا
يستحق هذا الحكم يرجع لك فاللسان لا بد من صونه - 00:30:04

والكلام لابد من زنته وان لا يوقع الا في موقعه والا النتائج وخيمة اذا كان لعن المسلم کقتله كما في الحديث الصحيح لعن المسلم
کقتله فكيف اذا حكم عليه بالخروج من الاسلام - 00:30:35

واعتقد ذلك ثم رتب على ذلك الاثار لا شك ان الامر جد خطير قطير جدا لا سيما مع ترتيب الاثار على ذلك محاربة من حكم عليه
بالکفر من قبل هؤلاء - 00:31:06

الذين تسرعوا وحكموا على الناس ثم رتبوا على ذلك الاثار ففسعوا في قتلهم واذاهم والله المستعان نعم وهو لا يستحق مسألة اخف
لكن يبقى ان انه ايضا هذا ظلم له - 00:31:31

هذا ظلم لأخيه اذا لم يكن فيه كذلك وين نقول اذا قال المسلم لأخيه الكافر احيانا المسلم تأخذه الغيرة في موقف من
المواقف ويحكم على أخيه بأنه منافق - 00:32:03

وفي احاديث صحيحة بين يديه عليه الصلاة والسلام من عمر وغيره يعني اظرب عنق هذا المنافق دعني اضرب عنق هذا المنافق هل
نقول انه يبوء هذا في حال الغيرة وبين يديه عليه الصلاة والسلام الذي يصوب - 00:32:32

واما ايها الرسول عليه الصلاة والسلام اما ان يقرها وينكر عليه في وقت تشريع لكن بعد ذلك لا مكان لا يوصف المسلم بأنه منافق لان
الوصف شنيعة والنفاق وان كان يحتمل - 00:32:53

ان العملي الذي هو فسق وليس بكفر والاعتقادي الذي هو اشد انواع الكفر لكن اذا قال يا کافر ايش يقصد کفر اذا اطلق والمراد به
الکفر الاكبر لا سيما اذا - 00:33:16

آ لم يكن في وقت محاج او لمجادلة ولا لجاج او ما اشبه ذلك اذا كان عن عقيدة قال ابدا هذا فلان کافر ان بعض الناس تسهل عليه
بعض هذه الالفاظ - 00:33:36

ويستمريها وعلى خطر عظيم من الدخول في هذا الحديث لكن اذا كان نتيجة بحث من بعض الناس نسأل الله العافية لا سيما من وجد
في هذا العصر من هؤلاء المتطرفين - 00:33:54

الذين غلو وشط بجانب الدين وتشددوا فيه رأوا الناس ممن لم يكن على شاكلتهم يکفرون ويلتزمون بلوازم من لم يکفر هذا الذي
کفر کن کافر آ يتدرج في ذلك حتى يحكم على المجتمع كله - 00:34:11

بالکفر وهذا موجود نسأل الله العافية لكنهم ليسوا بكثرة يعني ما حتى اذا وجدوا الغالب في الامة الوسطية والله الحمد وما زالت
الامة بخير لكن يوجد وبال مقابل يوجد المتطرفون من الجهة الأخرى - 00:34:42

الذين لا يرفعون بالدين ولا باهل الدين ولا بشرائع الدين رأسا كما انه وجد في السابق الخارج ووجد المرجئة فيما يقابلهم هنا يوجد
الغالة ويوجد المتساهلون الذين لا يرفعون بالدين رأسا - 00:35:07

وموجودون وجود كثرة بعد نسأل الله العافية سيما مع افتتاح الدنيا وتراثي الناس صارت شعائر الاسلام لا تهمه تمر عليه الصلوات

وهو في فراشه وقد يترك هذه الصلاة وهي اعظم شعائر الاسلام الشهادتين للدنى سبب - 00:35:30
والله المستعان فلابد من النظر الى الطرفين ولابد من معالجة هذين الامرین الارجاء شأنه خطير وكذلك الخروج والحكم على الناس
بانهم كفار كما ذكرنا في الاستدراج احکم على شخص بانه كافر - 00:35:52

ثم من يوالیه کافر ومن لم یکفره فهو کافر الى اخره ثم تكون النتائج النتیجة ان یکفر المجتمع کامل وجد في بعض الافراد وجد لا
شك انه وجد في بعض الافراد ونوقشوا واصروا على ذلك لكن - 00:36:18

الغالب والله الحمد التوسط ب آآ خواص المسلمين وفي عامتهم ثم قال وحدثنا یحيى بن یحيى التميمي ویحيى ابن ایوب وقتيبة ابن
سعید وعلی ابن حجر جمیعا عن اسماعیل ابن جعفر - 00:36:41

قال حدثنا یحيى ابن یحيى قال اخبرنا اسماعیل ابن جعفر عن عبد الله ابن دینار انه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلی الله
عليه وسلم ایما امری قال لاخیه يا کافر - 00:37:10

فقد باع بها احدهما مثل ما تقدم ان كان المقول له اهل لهذا الوصف كان القائل صادق وانطبقت عليه وكان مجرد مخبر ولا یلحقه شيء
بسیب ذلك فقد باع بها احدهما ان كان كما قال والا رجعت عليه - 00:37:25

والا رجعت عليه ثم قال بعد ذلك وحدثني زهیر بن حرب قال حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث قال حدثنا ابی عبد الوارث ابن سعید
قال حدثنا حسین المعلم حسین المعلم - 00:37:50

عن عبد الله بن بريدة عن ابن بريدة هو عبد الله واخوه سليمان وكلاهما من ثقات التابعين وهم ابناء لبریضه ابن الحصیب ولدا في
بطن واحد سليمان عبد الله لكن الراوی عندنا عبد الله هنا - 00:38:11

عن یحيى ابن یعمر ان ابا الاسود الدؤلي ظالم اسمه ظالم ابن عمرو ويقال زویلم ابن عویمر المقصود انه یدور
حول هذا هذه المواد والاکثر على انه ظالم - 00:38:33

وهو الذي وضع علم النحو عند الاکثر بامر من امير المؤمنین علي ابی طالب بالاسود الدؤلي هل نأب الاسود حدثه عن ابی ذر
جندب ابن جنادة الصحابي الجليل الزاهد - 00:39:03

انه سمع رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابیه وهو یعلمہ الا کفر والکفر في هذه الابواب مثل ما تقدم
متقاربة اما ان یقال انه کفر دون کفر - 00:39:29

او یقال لمن استحل ذلك او یقال انه یجر ویؤول في نهاية امره الى الكفر او انه من فعل الكفار فان الكافر هو الذي یحکم على المسلم
بانه کافر ویسلب عنه هذا الوصف - 00:39:50

على كل حال الکفر المخرج ان الملة بمجرد هذه الافعال الجمهور على انه لا یکفر وانه تحت المشیئة ولكن ان اعتقاد ذلك واستباحه
 فهو کافر لانه آآ استباح ما علم تحريمہ بالظرورة - 00:40:12

هنا یقول ليس من رجل ادعى لغير ابیه وهو یعلمہ الا کفر بعض الناس يكون ابوه ليس بذی شأن او یمتهن مهنة وضیعة وردیئة ولا
يتشرف بالانتساب اليه ثم یقول ان اباه فلان - 00:40:35

بعضهم یخرج الى الدنيا وقد نسب الى غير ابیه وهكذا كثير في الbadie تطلق الام ثم تأتي بولد من الاول المطلق ثم یذهب زوجها
الثاني بالولد الى المدرسة ویسجله باسمه وینبی نزوح نجیب - 00:41:07

بطاقة الاحوال من من ابیه ومن يحتاج الى وقت یحتاج الى تعب سجلوا باسمی سجل الولد باسمه والولد ینشأ على هذا وقد یعرف
یعرف اباوه الحقیقی لكنه ایضا یتصابع ان یذهب لتغییر - 00:41:36

البطاقة وتغییر الهویة ویستمر على ذلك سنین وقد لا یرحب في التغییر لأن اباءه قد یكون اساء الى امه واساء اليه فھی حينئذ یكون
ليس بحاجة اليه فیستمر فاما قیل له من انت؟ قال فلان ابن فلان - 00:41:56

وهو في الحقيقة ليس ابنا لمن ذكر هذا خطر ماذا انتسب لغير ابیه شاء ام ابی يعني وین كان هو ليس هو الاصل في الباب لكن یبقى
انه عقل وكلف ویعرف ان فلان ليس بابیه - 00:42:20

لابد ان نصحح ولا دخل في الحديث هناك امور تنشأ صغيرة جدا لكن اثارها كبيرة مثل هذا الامر الذي بايسر شيء ذهب به زوج امه وسجلوا في المدرسة باسمه وانتهى - 00:42:38

والاجراءات صعبة في مثل هذا الحال ما هي بتغيير مجرد ما اسمك الصحيح يعدل في جلسة لا المقصود ان انه داخل بالحديث اذا عرف ذلك وقدر على التغيير وقدر على التغيير - 00:43:00

اما ان ينطق بان اباه فلان وهو في الحقيقة ليس باب له داخل في الحديث ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه لان بعض الناس ما يدرى من ابوه - 00:43:22

سجل باسم هذا واستمر الامر ولا يعرف الا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس من ادعى ما ليس له فليس من هذه من الفاظ الوعيد ليس على طريقتنا وهدينا 00:43:36

ليس على طريقتنا وهدينا وليتبوأ مقعده من النار وهذا ايضاً وعيد شديد في حق من ادعى ما ليس له ومن دعا رجلا بالكفر قال له يا كافر - 00:44:00

او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه كما تقدم اذا كانت الوصف غير مطابق لمن قيلت له رجع هذا الوصف الى القائل وحار رجع نعمها النصوص في في في هذا - 00:44:21

النصوص المجزوم بالرجوع في هذه في المنصوص عليه والباقي من باب الالحاق ومن باب التنفيذ اه يساق مثل هذا من باب التحذير من هذه الالفاظ لا تقل لمسلم فاسق ويمكن يكون ليس بفاسق ثم يرجع اليك. كما جاء في الكافر - 00:44:52

هذا من باب التحذير والتنفيذ لا يساق على انه مقطوع مجزوم به كما في النصوص ها ادعى الى غير مواليه سياطي الى غير موعد لكن الانتساب الانتساب اوسع من التوالي - 00:45:17

زبل قبيلة بالولاء بالعهد وما اشبه ذلك قال حدثني هارون بن سعيد الایلبي قال حدثنا ابن وهب الامام عبد الله بن وهب المصري قال اخبرني عمرو قال اخبرني عنه عمرو عن جعفر ابن ربيعة - 00:45:41

عن عراك بن مالك انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترغبو عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر يعني عمله كفر كما تقدم - 00:46:05

من انتسب الى غير ابيه ثم قال رحمه الله حدثنا عمرو الناقد قال حدثنا هشيم ابن بشير قال اخبرنا خالد حذاء عن ابي عثمان وهو النهدي عبد الرحمن ابن مل او مل - 00:46:23

مم قال لها ادعى زياد دعي زياد ابن ابيه او بن ابي سفيان لما ادعاه معاوية وان ولدا لابيه ابي سفيان لها ادعى زياد وعثمان النهدي لقي ابا بكرة - 00:46:51

ربيع بن الحارث الصحابي الجليل فقال له ما هذا الذي صنعتم ما هذا الذي صنعته ابي سعد بن ابي وقاص يقول سمعت اذناني من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:47:18

ويقول من ادعى ابا في الاسلام غير ابيه يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام فقال ابو بكرة وانا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم او عثمان النهدي جاء الى ابي بكرة - 00:47:39

وزياد ابن ابيها وابن امه او ابن ابي سفيان على ما يذكر في نسبه ادعى وقيل لابن ابي سفيان دعاه معاوية رضي الله عنه وارضاه ما علاقه ابي بكرة بهذه الدعوه وهذا الداعه - 00:47:57

ابو بكرة اخ لزياد من امه اخ لزياد من امه فجاءه آبا عثمان النهدي فقال ما هذا الذي صنعته كيف تقر هذه الدعوه والرسول عليه الصلاه والسلام يقول حصلت هذه الدعوه - 00:48:22

لكن ابو عثمان النهدي هل بلغه ان ابا بكرة اقر هذه الدعوه ليشارك فيها او ان هذه الدعوه غير حقيقية وليس عند ابي بكرة ما يدل على صدق هذه الدعوه - 00:48:49

جاء اليه منكرا عليه وهو منا من خيار التابعين ابو عثمان النهدي فقلت له ما هذا الذي صنعتم ابي سعد بن ابي وقاص يقول

سمع اذنای من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:49:10

وهو يقول من ادعى ابا في الاسلام غير ابيه يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام الخبر هذا الذي اورده ابو عثمان النهدي عن سعد بن ابي وقاص اورده على ابى بكرة - 00:49:37

ليتدخل في الموضوع اذا كان وبالفعل غير ابيه قال ابو بكر وانا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني انت ما جئت بجديد الخبر عندي واعرف الحكم لكن - 00:50:03

هل اقر او انكر عليهم فتبرأً عهده من جهة او انه ان هذه الدعوة طابت الواقع ويكون دعي الرجل الى ابيه لا الى غيره. المقصود ان هذه من غيرة ابى عثمان النھدی على على هذا المنکر واراد تغیره - 00:50:21

فذهب ما ذهب الى ابي بكرة الى اخيه منامه هو الذي تفاهم ويأخذ ويعطى اما زياد بن ابي معرفو انهم من الساسة
ولا اقدم على هذا الامر وهو - 00:50:47

يقبل نقاش ولا ذهب الى من يستطيع التأثير عليه وهو اخوه لامه وهو صحابي ابو بكرة فاورد عليه الحديث فقال ابو بكرة وانا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:51:07

الجنة عليه حرام يعني اما ان يحرم ان استحل ذلك فالحديث على ظاهره وان لم يستحل يرى انه محرم وارتكب هذا المحرم لامر من الامور مثل ما ذكرنا في السابق انه قد يكون الاب - 00:51:25

وضياعاً ومهنته وضيعة ويزديره الناس ويريد ان يننسب الى اب له شأن مع علمه التحرير ويعرف انه اه محرم لا يستحله هذا لا شك انه محرم ومن عظام الامور ومن الكبائر - 00:51:52

لكنه من ظمن هذه الكبائر تحت المشيئة جنة عليه حرام اما ان يحرم من دخولها في اول الامر واما ان تشمله المشيئة فيدخل مع اول الداخلين على كل حال فقد ارتكب - 00:52:19

قال حدثنا يحيى ابن زكريا ابن أبي زائدة - 00:52:37

يحيى ابن زكريا ابن ابي زائدة وابو معاوية الظريير محمد بن خازم عن عاصم عن ابي عثمان عن سعد وابي بكرة. الحديث السابق عن سعد وابي بكرة. ابو عثمان صار كان يروي الحديث عن سعد فقط - 00:53:00

فلمما عرظ الحديث على أبي بكرة وقال انه سمعه من النبي عليه الصلاة والسلام صار يروي الحديث عن الاثنين صار يروي الحديث عن الاثنين عن أبي عثمان وهو النهدي الذي مر في الحديث السابق عن سعد وابي بكرة - 00:53:24

كان في السياق السابق وفي الطريق السابق يروي الحديث عن سعد واورد محتاجاً به على أبي بكرة فلما ذكر له أبو بكر أنه أيضًا يرويه عن النبي عليه الصلاة والسلام وأنه سمعه من صار يرويه عنهما - 00:53:45

وابي بكرة كلها ميقول سمعته اذناني ووعاه قلبي محمدا صلي الله عليه وسلم سمعته اذناني وتانيا الفاعل فهل سمعت والهاء تعود الى
الرسول عليه الصلاة والسلام والمراد كلامه المسموع والمراد كلامه المسموم - 00:54:04

سمعته اذناني ووعاه قلبي محمدا صلى الله عليه وسلم لانه قال سمعت محمدأ صلى الله عليه وسلم يقول فمحمدأ بدل من الظمير
المنصوب يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم - 00:54:38

انه غير ابيه فالجنة عليه حرام وهذا كالسابق ثم قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد ابن بكار ابن الريان وعون بن سلام وعون بن سلام
قالا حدثنا محمد ابن طلحة - 00:55:00

سلام كله في الصحيحين بالتشديد الا والد عبدالله ابن سلام الصحابي الجليل الذي كان يهوديا ثم اسلم والده بالتخفيض والخلاف في محمد ابن سلام او سلام شيخ البخاري بعضهم يشدد وبعضهم - 00:55:23

محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي - 00:55:45

قال حدثنا سفيان والغالب انه الثوري لأن بيته وبين مسلم اثنين ولو كان واحدا لكنه ابن عبيدة لتأخره قاعدة في التمييز عن بين السفيانيين انه اذا كان بين المؤلف وبين سفيان واحد - [00:56:09](#)

فهو ابن عبيدة كما قال البخاري حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان ابن عبيدة اذا كان بينهما اثنان في الغالب انه الثوري وهناك ضوابط قواعد تتعلق تمييز المهمل في مثل هذا - [00:56:43](#)

يرجع اليها في اخر الجزء السابع من سير اعلام النبلاء وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة كلهم عن زبيد اليامي او الايام عن ابي وائل - [00:57:05](#)

شقيق ابن سلمة تابعي الجليل عن عبد الله ابن مسعود ابن غافل الغزلي من خيار الصحابة ومن قرائتها وفقها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق - [00:57:32](#)

يعني سبه والطعن فيه فسوق وقتاله كفر وقتاله كفر قال زبيد فقلت لابي وائل انت سمعته من عبدالله يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم وليس في حديث شعبة - [00:57:59](#)

قول زبيد لابي وائل هذا الحديث المخرج في الصحيحين سباب المسلم فسوق هذا مما يتسهّل فيه كثير من الناس من المسلمين وامرء عظيم شأنه خطير يسب المسلم اخاه على ادنى شيء - [00:58:24](#)

ويشتم و قد يلعنه وقد يتطاول عليه فيظريه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذني جاره وهو في حكمه جميع المسلمين لا يجوز الاذى للMuslim كف الشر عن الناس صدقة من المسلم على نفسه - [00:58:47](#)

سباب المسلم فسوق ان يحكم عليه بالفسق اذا سب اخاه المسلم اما اذا تعدى ذلك وقتله فالامر اعظم لا يكفي لا يكفي ان يقال فسوق وانما هو كفر فان استحله - [00:59:18](#)

فهو كفر مخرج من الملة وان لم يستحله فهو كفر دون كفر هو كفر دون كفر قال زبيد فقلت لابي وائل انت سمعته من عبد الله ابن مسعود يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثبتت هذا من الرواية - [00:59:41](#)

مثل هذا كثير وليس معناه الشك في رواية شقيق ابن سلمة التابعي الجليل لا انما هو احتياط للسنة وزيادة توثيق والا آفابو وائل من من ثقات التابعين وخيارهم ومن - [01:00:03](#)

من عبادهم وعلمائهم فلا يشك في روايته لكن من باب التثبت قال وليس في حديث شعبة قول زبيد لابي وائل وهذا مثل ما قلنا من اشارات الامام مسلم تصريح بفارق بين الروايات - [01:00:30](#)

ثم قال حدثنا ابو بكر بن نمير قال حدثنا عفان قال حدثنا شعبة عن الاعمش كلاهما عن ابي وائل عن عبد الله عن منصور ابن معتمر وحدثنا ابن النمير عبد الله بن - [01:00:51](#)

اه محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا عفان قال حدثنا شعبة عن الاعمش كلاهما عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم الطريق الاول عن زبيد عن ابي وائل - [01:01:11](#)

وهذا عن منصور والاعمش كلاهما عن ابي وائل بمثله يعني بلفظ الحديث السابق ولو اراد المعنى لقال بنحوه كما هو المصطلح عليه ثم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة - [01:01:33](#)

ومحمد بن المثنى وابن بشار محمد ابن بشار جمیعا يعني ثلاثة عن محمد بن جعفر من بشار لقبه بندار محمد ابن جعفر لقبه غندر عن شعبة ابن الحجاج حاء وحدثنا عبيد الله بن معاذ - [01:02:00](#)

العنبری واللفظ له قال حدثنا ابی قال حدثنا شعبة عن علی بن مدرك سمع ابا زرعة يعني انه سمع ابا زرعة يحدث عن جده ابو زرعة بن عمرو ابن جریر ابن عبد الله البجلي - [01:02:26](#)

ابو زرعة من عمرو ابن جریر ابن عبد الله البجلي يحدث عن جده جریر وابو زرعة يختلف في اسمه بين اهل العلم على ما يقرب من عشرة اقوال كثير منهم يقول اسمه هرم - [01:02:52](#)

وقيل غير ذلك باقوال كثيرة لكنه اشتهر بكنيته وبعضهم يقول ان هذا اسمه اسمه ابو زرعة وهذا هو الغالب على من يشتهر بالكنية

انه يضيع الاسم يضيع اسمه عن جده جرير قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم - 01:03:14

في حجة الوداع استنصرت الناس لان جرير كان طويلا يشرف على الناس من طوله وكان قصيٰت انا ايضا استنصرت يعني سكتهم من اجل ان يسمع كلامه عليه الصلاة والسلام - 01:03:40

استنصرت الناس ثم استنصرت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي اللي في حجة الوداع في اخر ايامه عليه الصلاة والسلام لم يطبق على وفاته سوى ثلاثة اشهر لا ترجعوا بعدي سميت الوداع لانه ودع الناس فيها - 01:04:04

قال لي لعلي لا اراكم بعد حمي هذا ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض النبي عليه الصلاة والسلام اخبرهم بما سيحصل بعده من الفتنة ومنها كثرة القتل - 01:04:28

لا سيما في اخر الزمان يكسر الهرج وهو القتل بلسان الحبشه كما قال ابو موسى لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض كفر على حقيقته ان ان استحل القتل - 01:04:58

ان استحل القتل قتل مجمع على تحريمه فمن استحله كفر او يكون صنيعكم صنيع الكفار الذين يقتلون المسلمين فاذا قتل المسلم اخاه صار مشبهها للكافر بكونه يقتل المسلم وليس من عادة المسلم وليس من دأبه ولا دينه - 01:05:23

انه يقتل مسلما مثله بل الواجب نصره وعدم اسلامه لمن يريد اذاه لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم بعض. يضرب بعضكم رقاب بعض وقد حصل بين الصحابة ما حصل ثم من بعدهم ثم - 01:05:54

الى يومنا هذا كثر القتل وكثير الهرج هذه العصور المتأخرة وفي ايامنا السنوات الاخيرة صارت دماء المسلمين مستباحة وانواع الحيوانات لها جمعيات تدافع عنها والمسلم اقل شأنها من من الحيوان - 01:06:22

ليس لهم ان يدافعوا عنه نسأل الله العافية وواجب المسلم ان يكفي يده ويكتفى لسانه ويسلم في مثل هذه الفتنة ويلزم العبادة ويسعى في اصلاح نفسه واصلاح من تحت يده - 01:06:53

وينشر الخير حسب استطاعته وقدرته فالعبادة وقت الهرج او زمن الهرج كهجرة الي يقولها النبي عليه الصلاة والسلام ومن افضل ما يتبع به طلب العلم وتعليمه ونشره بين الناس والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 01:07:17

ومحاولة اصلاح ما فسد بداعا بالنفس ثم الاسرة ومن تحت اليد ثم بعد ذلك الاقارب والجيران ثم ينتشر الخير بهذه الطريقة ان تعلم شخص وتدعوه شخصا الى التدين فينفع الله به خلق يكون لك مثل اجرهم - 01:07:43

من دل على خير فله مثل اجر فاعله والله المستعان ولئن يهدى الله بك رجلا واحدا خيرا لك من حمر النعيم قد يتكلم الانسان لا يحسب له حساب لا سيما في هذه الظروف في هذه الاحوال التي تكثر فيها الفتنة - 01:08:10

فيدخل في من اعان على قتل مسلم ولو بشرط كلمة حينئذ لا يرحل راحلة الجنة لم يرح رائحة الجنة نسأل الله العافية وقد يتغافل بكلمة من سخط الله يهوي بها في النار سبعين خريفا - 01:08:32

اشكال ان مجالس الناس اليوم سواء كان منهم العامة والخاصة اعتمادا على الوسائل الاعلام الخاصة وال العامة والتواصل وغيرها يسترسلون في الكلام ولا يحسبون له اي حساب والله المستعان فاهم واولى - 01:08:56

ما يجب ان يعني به المسلم الحفاظ على نفسه ونجاة نفسه قبل ان يسعى بنجاة غيره ثم اذا كان لديه فضل يمكن ان ينفع به غيره فلينفع والله المستعان وحدثنا - 01:09:24

وحدثنا عبيد الله بن معاذ وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن واقد ابن محمد عن ابيه زيد ابن عبد الله ابن عمر وعقد ابن محمد ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر - 01:09:50

عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله يعني بمثل ما تقدم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وحدثني ابو بكر بن ابي شيبة - 01:10:24

وابو بكر بن خلاد الباهلي قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن واقض بن محمد بن زيد انه سمع اباه يحدث عن عبد الله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يحدث عن جده - 01:10:42

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في حجة الوداع ويحكم او قال ويلكم كلمتان تقولهما العرب للتوجع او التعجب ويحكم او قال ويلكم لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض - [01:11:00](#)

ثم قال حدثني حرمته ابن يحيى قال اخبرنا عبد الله ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اباه - [01:11:31](#)

عمر ابن محمد من اباه حدثه اه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث شعبة عن واقت عن واقض ولا يوجد في الصحيحين واقد - [01:11:49](#)

الا هذا من سلالة عبد الله ابن عمر ولا يوجد فيه وافد بالفاء لا يوجد فيه نوافذ بالفاء ثم قال رحمة الله تعالى وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو معاوية - [01:12:10](#)

الظرير محمد ابن خازم وحدثنا ابن النمير واللفظ له قال حدثنا ابي بن نمير محمد ابن عبد الله ابن نمير عن ابيه ومحمد ابن عبيد كلهم عن الاعمال ابو بكر بن ابي شيبة وابو معاوية وابن نمير - [01:12:37](#)

ومحمد بن عبيد كلهم عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتان او اثنتان في الناس مما بهم كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت - [01:13:07](#)

طعن في النسب والنياحة عن الميت وجاء في حدث انهم لا يتزكهم الناس اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان هذه الامور لا تترك وهي موجودة القديم والحديث - [01:13:28](#)

اذا تحدث انسان عن نسبه وانتسب او نسب فلانا الى نسب شريف او نحوه بادر بعضهم الى الطعن فيه فلا شك ان هذه من كبائر الذنوب ومن عظام الامور واذا استحل ذلك - [01:13:51](#)

طعن في الانساب وكذلك النياحة على الميت ورفع الصوت شق الجيب ونتف الشعر وما اشبه ذلك كله من النياحة وكل هذا محرم مجمعا على تحريمه فان استحله القائل طاع او النايج والنائحة - [01:14:10](#)

فانه يكفر كفر مخرج عن الملة لانه مجمع على تحريمه وان فعله من غير استحلال كان من نصوص الوعيد ويراد به الكفر الاصغر كفر دون كفر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:14:34](#)

وعلى الله وصحابه اجمعين - [01:14:52](#)